

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الآداب واللغات | قسم اللغة والأدب العربي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCCEN



المناهج السياقية

المحاضرة 8: المنهج الاجتماعي

السنة الأولى ماستر - تخصص النقد الحديث والمعاصر
إعداد: أ.د محمد ملياني
السنة الجامعية 2025/2026

الجذور: كارل ماركس

فيلسوف وعالم اجتماع ألماني (1818-1883).
مؤسس النظرية الاجتماعية الماركسية.

المادية التاريخية: تاريخ المجتمعات يحكمه الصراع
الصراع الطبقي القائم على نمط الإنتاج الاقتصادي.

• **البنية التحتية:** النظم الاقتصادية.

• **البنية الفوقية:** الأفكار، الثقافة، السياسة.

**ليست أفكار الأفراد هي التي تحدد
حياتهم، بل الظروف المادية لحياتهم.**



أدوات التحليل الماركسي



الصراع الطبقي:

التاريخ هو صراع بين الطبقة المالكة لوسائل الإنتاج (البرجوازية) والطبقة العاملة (البروليتاريا).

الاغتراب: في المجتمعات الرأسمالية، ينفصل العامل عن منتجات عمله وعن نفسه.



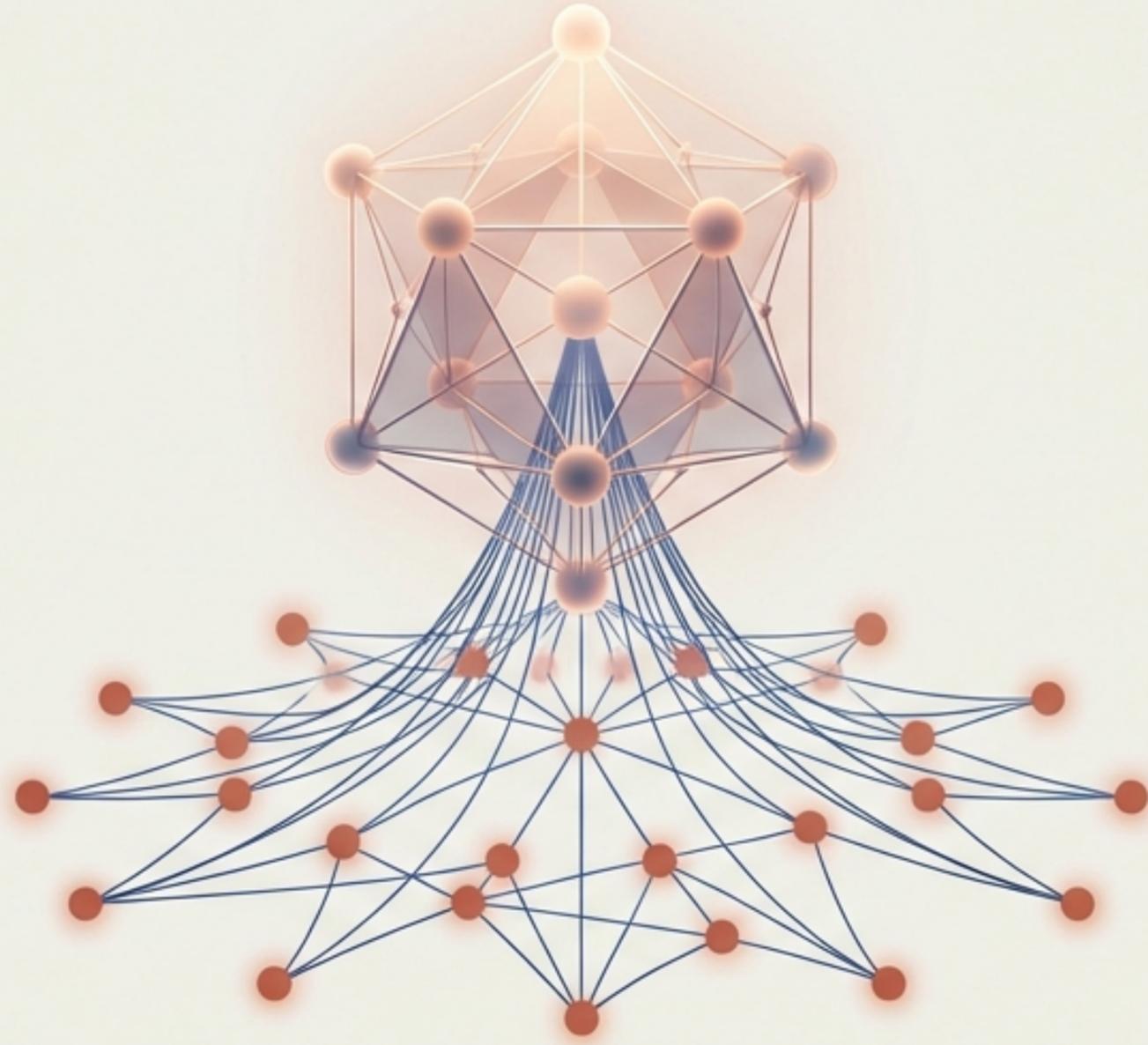
النتيجة: الفكر والأدب انعكاس للواقع الاجتماعي والاقتصادي.

جورج لوكاش: مرآة الواقع

- **التركيز:** الرواية هي ملحمة العصر الحديث.
- **النظرية:** الأدب يعكس التحولات الاجتماعية.
- **الشخصيات** الروائية تمثل "نماذج" أو طبقات اجتماعية.
- **الواقعية:** الرواية الواقعية هي الأقدر على تقديم وعي اجتماعي نقدي.

"الأدب العظيم هو الذي يعبر عن تناقضات المجتمع."

لوسيان غولدمان: البنيوية التكوينية



- **التحول:** الجمع بين التحليل الاجتماعي والتحليل البنيوي للنصوص.
- **المفهوم الأساسي:** رؤية للعالم.
- **الشرح:** العمل الأدبي ليس انعكاساً مباشراً مباشراً، بل يعبر عن "وعي جماعي" لفئة اجتماعية معينة.
- **الخلاصة:** الأدب بنية دلالية تكشف عن القيم والأيدولوجيا المعيشة.

أنطونيو غرامشي: الهيمنة والمقاومة

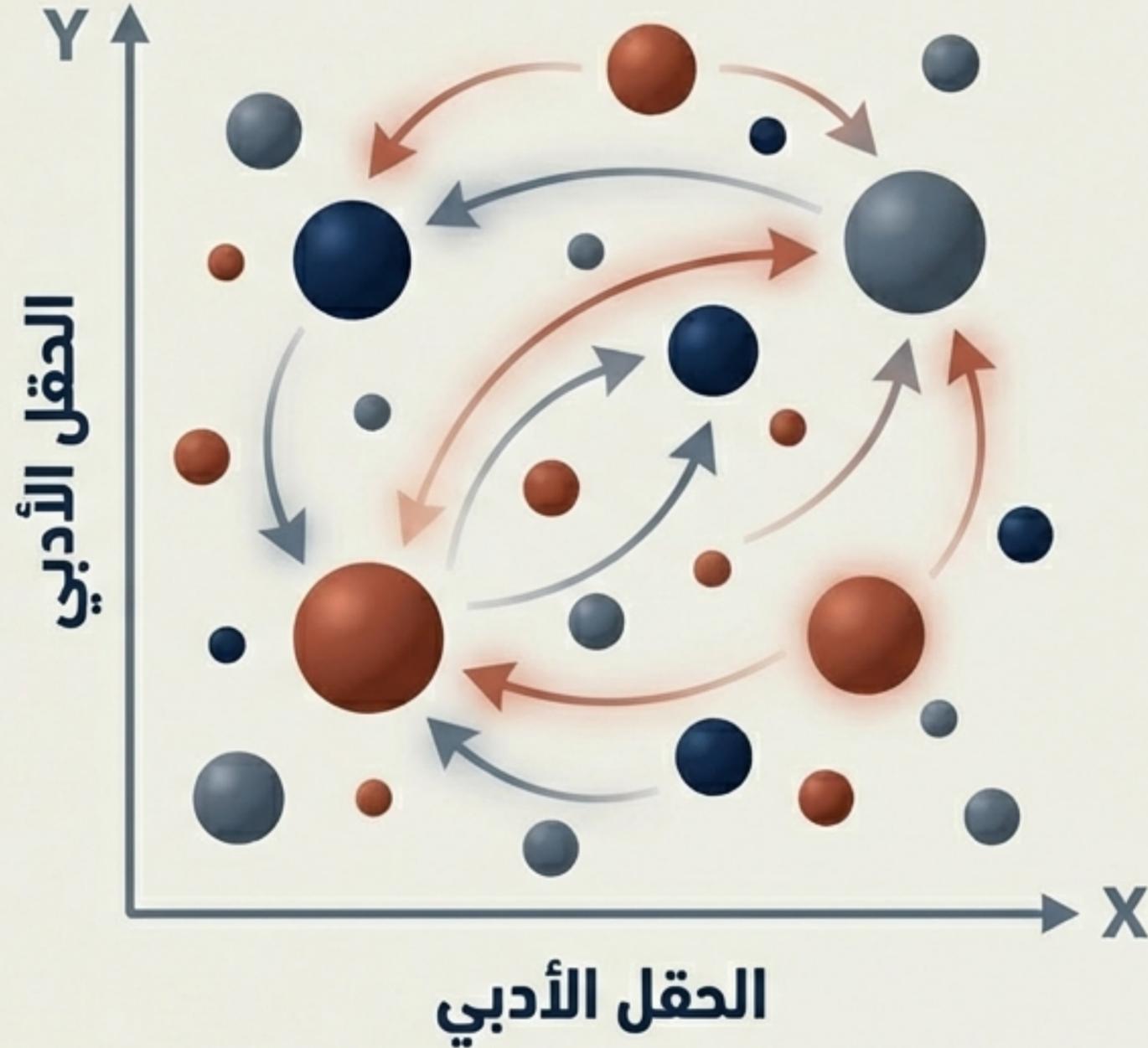
الهيمنة

المقاومة



- المفهوم المركزي: الهيمنة الثقافية.
- دور الأدب: الأدب ليس محايداً. هو جزء من الصراع الثقافي بين الطبقات.
- الوظيفة: الأدب والفكر أدوات للهيمنة أو للمقاومة الثقافية.
- الأثر: أثر الأيديولوجيا في تشكيل الوعي الأدبي.

بيير بورديو: الحقل الأدبي



- **السياق:** الكاتب لا يبدع في فراغ، بل ضمن شبكة علاقات اجتماعية.
- **المفهوم:** رأس المال الثقافي.
- **الحقل:** الإنتاج الأدبي يخضع لصراع القوى داخل "المجال الثقافي".

المؤسسات الأدبية تساهم في تحديد الذائقة الثقافية وتشكيل القيم الاجتماعية.

أسس المنهج الاجتماعي



الواقع والأيديولوجيا

المرآة



الأدب يعكس الواقع الاجتماعي (بوعي أو دون وعي).
لا يمكن فهم النص دون سياقه الاقتصادي والسياسي.

الأيديولوجيا



كل عمل أدبي يحمل رؤية أيديولوجية تعبر عن
مصالح طبقة ما.
التحليل يكشف القيم المضمرة والانحيازات الطبقية
الطبقية حتى في النصوص "المحايدة".

الصراع وإعادة البناء



رفض الانعكاس الميكانيكي السطحي.
الفرق بين "الانعكاس" (نسخ) و"إعادة البناء" (فن).



دور الصراع: الأدباء يعبرون عن طبقاتهم أو يقاومونها.
إعادة البناء: الأدب يعيد بناء الواقع برؤية إبداعية خاصة.

الوظيفة التغييرية للأدب



تجاوز الوصف: الأدب لا يكتفي بوصف الواقع، بل هو أداة **للنقد** والتغيير الاجتماعي.

المقاومة: كما أشار غرامشي وبورديو، الأدب يمكن أن يكون أداة للمقاومة الثقافية ضد الأيديولوجيات المسيطرة.

خلاصة: تطور المنهج الاجتماعي

المنظر	المفهوم الأساسي	الاقتباس/الفكرة
ماركس	التأسيس	الوجود الاجتماعي يحدد الوعي
لوكاش	الانعكاس	الرواية تعكس التناقضات
غولدمان	البنية	رؤية للعالم / وعي جماعي
غرامشي	الصراع	الهيمنة والمقاومة الثقافية
بورديو	الحقل	رأس المال الثقافي

جامعة أبو بكر بلقايد

UNIVERSITÉ DE TLEMCCEN



جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان شكراً لكم

المناهج السياقية - المحاضرة 8